جامعة : الموصل
كلية : الآداب
قسم الفلسفة

المادة : فلسفة الأخلاق
المرحلة : الثالثة
مدرس المادة : الدكتور نُور حكمت خضوري

العام الدراسي 2024-2025 م

فلسفة الأخلاق

قسم الفلسفة/ الصف الثالث

التعريف بفلسفة الأخلاق

د. نـور حكمـت خضـوري

التعريف بفلسفة الأخلاق

من العبارات التقليدية المعروفة إن الفلسفة هي أم العلوم وإن العلوم انفصلت عنها بعد أن تطورت. والذي يهمنا هنا هي الأخلاق التي كانت ضمن مبحث الاكسيولوجيا والذي يعني علم القيم، والذي يضم إلى جانب الأخلاق كلاً من المنطق والجمال. وهذا إن دلّ فيدلّ على أهمية فلسفة الأخلاق، لكونها من المباحث الفلسفية الأصيلة التي لازمت الفلسفة بعد انفصال الكثير من العلوم عنها.

هذا المبحث الفلسفي الأصيل، قيل إن الفيلسوف اليوناني سقراط هو من أسس له. إذ أنزل الفلسفة من السماء إلى الأرض. وتفسير العبارة أن سقراط غيرّ مجال البحث الفلسفي. فالفلاسفة قبله كانوا يبحثون فيما وراء الطبيعة عن الوجود وأصله وفصله، بينما توجه سقراط ببحثه إلى الإنسان، مصرحاً بعبارته الشهيرة **اعرف نفسك بنفسك** «**يجب أن نعرف كل الحقيقة عن أنفسنا، فمن لم يعرفها لا يكاد يتبين ما فيه من المعايب والضرائب الذميمة، ومن لم يعرف نفسه لم يقلع عما فيها من معايب، بل لا يشعر بها فضلاً عن أن يستقبحها للإقلاع عنها**».

لقد عبر عن **الأخلاق** بالكلمة **Ethics** المشتقة من الكلمة اليونانية روح **Ethos** . وعبر عنها بالكلمة **Morality** المشتقة من الكلمة اللاتينية الأعراف **Mores** . والأعراف هي الإرث المشترك للقيم الكونية والتي تتجلى في أفعال البشر. وهي ما تدل عليه **Morality** . بينما تدل **Ethics** على الأعمال المتصلة بالحياة الإنسانية فقط. فالكلمة الأولى كلية تجري أحكامها على الناس جميعاً، بينما الثانية تدل على ميدان أضيق، وأنها شخصية تختلف معانيها باختلاف مذاهب الأشخاص وأنساق الفلاسفة. غير أننا يجب أن لا نبالغ في اختلاف المعنى بين الكلمتين، إذ يمكن في العديد من الحالات أن نستعمل الواحدة بدل الأخرى.

إن كون سقراط مؤسس الأخلاق، والكلمات المعبرة عنها يونانية ولاتينية الأصل، يشير إلى أن التعامل معها صار كمبحث منظم يُعرف بها وبمصادرها وأهميتها.. **فالأخلاق هي جمع خلق وهي العادة والسجية، وهذه الصفات تعبر عن الفطرة ، وما توارثه الإنسان عن الأهل من جهة، وعن البيئة المحيطة به على أنواعها من جهة ثانية.**

موضوعنا إذن هو الأخلاق **كمبحث منظم**، يمكن- إذا ما أخذ به الإنسان – أن يحمل على تذليل أو إضعاف الخلق الإنساني السيئ. وتثبيت أو تقوية أو تطوير الخلق الإنساني الحسن. لذلك جاء تعريف المبحث بأنه **يوضح معنى الخير والشر ويبين ما ينبغي أن تكون عليه معاملة الناس بعضهم بعضاً، ويشرح الغاية التي ينبغي أن يقصدها الناس في أعمالهم وينير السبيل لعمل ما ينبغي.** إي أن **الأخلاق عرفت بحسب عملها، ببيان الخير والحث عليه، والشر والنهي عنه.**

ومعنى الأخلاق هذا يدل على أنها « نفسية أو معنوية، ومظهرها الخارجي هو ما نسميه المعاملة أو السلوك، فالأخلاق مصدر، والسلوك مظهر».

ولا بد قبل أن ننتهي من التعريف **بفلسفة الأخلاق**، التنبيه على أنها غير علم الأخلاق، « **فمن الناحية اللغوية ربما تحملان المعنى نفسه، لكن من الناحية الاصطلاحية يدرس علم الأخلاق مجموعة من المبادئ والقواعد السلوكية، في حين تبحث فلسفة الأخلاق في معرفة ماهية الأخلاقيات وأصلها ومسوغاتها ومصدر الإلزام الخلقي والغاية من السلوك الأخلاقي**».

أنتهى الدرس، إلى اللقاء

فلسفة الأخلاق

قسم الفلسفة/ الصف الثالث

الدرس الثاني/ موضوع فلسفة الأخلاق

د. نـور حكمـت خضـوري

موضوع فلسفة الأخلاق

موضوع فلسفة الأخلاق هو المادة التي يتناولها البحث الفلسفي الأخلاقي والمهام الملقاة على عاتق هذا البحث والتي يمكن إجمالها وحصرها بمهمتين:

الأولى: تقويم أو تصحيح الغرائز، ما يؤدي إلى سلوك حسن وعادات حسنة.

الثانية: الحكم على أعمال الإنسان بالخير أو الشر.

لكن ماهي الأعمال التي يمكن أن تدخل ضمن موضوع فلسفة الأخلاق، والتي يمكن الحكم عليها بالخير أو الشر؟

الأعمال التي يمكن الحكم عليها بالخير أو الشر هي:-

١. **الأعمال التي تصدر عن العقلاء**، فالإنسان تميز عن باقي الكائنات بالعقل لذلك عليه أن يسخره في تهذيب رغباته وشهواته. وهكذا لا يمكن الحكم على أعمال الطفل أو المجنون بالخير أو الشر.

٢. **الأعمال الإرادية**، أي التي تصدر من قبل صاحبها عن قصد وإرادة كالتخطيط لسرقة بعد تفكير وتدبر. وهكذا لا تدخل الأعمال غير الإرادية كالتنفس ونبض القلب في عمل فلسفة الأخلاق. مثلما لا تدخل فيه الأعمال المنعكسة التي تصدر عن الإنسان أحياناً كفزعه عند سماع صوت مفاجئ أو انقباض الأيدي عند ملامستها جسماً ساخناً.

٣. **الأعمال شبه الإرادية**، أي الأعمال التي لم تصدر عن إرادة لكن كان يمكن الانتباه لها. كمن يشعل موقداً أو مدفأةً فتطير شرارة وتحرق البيت فهذا الإنسان يفقه الاحتمالات التي قد تحدث، ما يوجب عليه التأني والحذر.

أهمية الأخلاق

بالأخلاق يكون الإنسان إنساناً، فهي **« ليست كمالات، بمعنى زيادات لا ضرر على الهوية الإنسانية في تركها، وإنما هي ضرورات لا تقوم هذه الهوية بدونها».** فضلاً عن ذلك إن الإنسان بالأخلاق يتخطى مرتبة الإنسان العادي ليدخل في مرتبة الإنسان المتحضر. فالإنسان الخلوق الفاضل هو الإنسان المتحضر، وبخلافه يكون الإنسان الهمجي المتوحش. وما ينطبق على الإنسان ينطبق على المجتمعات، إذ إن تنظيم المجتمعات ودرجة تحضرها ووعيها يقاس بقربها أو بعدها عن الحياة الأخلاقية.

كل واحد فينا هو سفير بلده، ومثلما يحتاج السفير إلى التعامل الدبلوماسي معبراً بذلك عن احترام بلده للضوابط الدولية التي تتحكم بعلاقات الدول مع بعضها. يحتاج كل منا اكتساب الثقافة الخلقية لإتقان التعامل الأخلاقي الذي يعبر عن احترامنا لضوابط تتحكم بعلاقتنا مع الآخر. **«فالغاية من كل قانون –أخلاقي أو حقوقي- هو تنظيم العلاقات بين الأفراد، بما فيها العلاقة مع الآخر».**

إن التخلف الأخلاقي لإنسان ما يعطي انطباعاً سلبياً عن المكان الذي جاء منه ذلك الإنسان. فجمالية وبريق أي أمة لا تنحصر بجانب ما فيها، كالجانب المادي والتطور العمراني أو التكنلوجي، إذ إن هنالك جوانب أخرى لابد أن تتواجد لتكتمل لوحة الأمة الجمالية، ويعدّ الجانب الأخلاقي أهمها. يقول الشاعر أحمد شوقي: **وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت... فإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا».** وقد يقول قائل: ما حال الإنسان الذي يعيش على جزيرة لوحده، هل سيكون بحاجة للأخلاق؟

بالتأكيد، فالأخلاق لا تحدد سلوك الفرد مع الآخر فقط، بل مع كل ما حولنا: **« من شأن الأخلاق أن تكون انسجاماً بين البشر بعضهم وبعض من ناحية، وبينهم وبين عالمهم الذي يعيشون فيه، من ناحية أخرى».**

أنتهى الدرس، إلى اللقاء

فلسفة الأخلاق

قسم الفلسفة/ الصف الثالث

مفاهيم ومعاني أخلاقية/ الحرية والمسؤولية

د. نـور حكمـت خضـوري

المعاني الأخلاقية الرئيسية في فلسفة الأخلاق

٥/ الحرية

لا تعني الحرية أن يفعل الإنسان ما يشاء وإلا أدت إلى فوضى. فلا بد لتكون الحرية رشيدة أو مسؤولة من أن تُحكم بهدي العقل وتجنب الخضوع للأهواء. أن يكون الإنسان حراً، هو أمر بغاية الأهمية. فالإنسان لا يستطيع أن يرتقي بنفسه وأخلاقه ويصل لأهدافه إلا إذا كان حراً. وللحرية أنواع:-

أنواع الحرية

١. **الحرية المطلقة:** وهي الفعل المطلق من دون أي سلطة تقيد ذلك الفعل أو تحد منه وهذه الحرية خاصة بالله وحده.

٢. **الحرية المقيدة:** وهي الحرية التي جاء تعريفها في إعلان حقوق الإنسان الصادر عام ١٧٨٩. وتعرف بإمكانية عمل كل شيء على أن لا يضرّ ذلك العمل بالآخرين. هكذا فالإنسان مهما بلغ من مراحل متطورة في الحصول على الحرية، إلا أن حريته تبقى مقيدة، دليل ذلك إن المرء قد يرغب بأن يكون موسيقياً غير أن قدراته وإمكانياته الطبيعية قد لا تؤهله لذلك.

اشكال الحرية

١. **حرية الفرد:** أوجد الله الإنسان حراً، وحب الحرية مفطور فيه وبكل الكائنات الأخرى. لذلك رغم كل القيود ومحاصرة الحريات المتمثلة بالرق والعبودية قديماً، والقوانين والأعراف والعادات والتقاليد، فضلاً عن القيود الطبيعية والفطرية. نجد أن المطالبة بالحرية الفردية لم تنقطع في أي عصر من العصور التأريخية التي مرت بالإنسان.

٢. **الحرية السياسية:** أشرنا في الفقرة السابقة، كيف إن الإنسان يجب أن يكون حراً، سيداً لنفسه، وهذا الأمر ينطبق على المجتمعات التي ما هي إلا مجموعة أفراد. إلا أن واقع العلاقات بين معظم الدول اليوم تتمثل في محاولة بعض من الدول القوية السيطرة على الدول الأضعف، بل محاولة التماهي معها بدوافع سياسية أو اقتصادية أو دينية.. ما يولد الأحقاد والنزاعات بين الدول. إى أن ذلك التماهي يمكن أن يستعاض به في حالات معينة كبديل عن تلك النزاعات والصراعات والعداوة المستمرة بين الدول. ونقصد بالحالات المعينة، عندما يكون للدول المتناحرة اللغة والدين والعادات والتقاليد ذاتها. وذلك ما حدث في الولايات المتحدة وكوريا وألمانيا وغيرها من الدول..

اشكال الحرية

٣. حرية الرأي: أي أن يكون الإنسان حراً في الحكم على الأشياء بما يعتقد أنه حق. ومعروف أن حرية الرأي واجهت صعوبات عبر التأريخ الإنساني من قبل بعض القوى الفاعلة سياسياً ودينياً بخاصة. إذ راح ضحية هذا النوع من الحرية كثير من العلماء والأدباء والمفكرين والفلاسفة ما أدى إلى تأخر العلم وانحسار وهج الأدب. إن مصادرة الرأي معناه حرمان أمة ما من تقدم وتطور محتمل، وهذا يوجب الوقوف ضده، والحؤول دون حدوثه.

٤. حرية المرأة: تحدثنا عن حرية الفرد، وعللا الرغم من إن الحديث عن المرأة هو حديث في الحرية الإنسانية الفردية، إلا أننا أفردنا الحديث فيها لأنها خضعت في فترات زمنية من التأريخ الإنساني لقيود وعبودية فرضها عليها الرجل تحت ذرائع ومسوغات عدة. لذا نراها لم تفتأ مطالبة بحريتها كلما شعرت بذلك القيد. حتى إن عزوف بعضهن عن المطالبة بحريتهن لسببٍ أو لآخر. تعوضه أصوات مطالبة من قرينات لهن، وإن كنَّ الأخيرات قد حصلن على حريتهن كاملة.

٦. المسؤولية

هي إقرار المرء بأفعاله المقصودة وتحمل النتائج التي تنتج عنها. والمسؤولية لا تنتفِ بوجود أكثر من فاعل، مثلما لا تنتفِ مع وجود قوة قاهرة ربما تحاول أن تعوق المرء عن الإقرار بمسؤوليته عن فعله. فتهاوننا في ذلك بالتنصل حباً للأنا حيناً وخدمة لمصالحنا حيناً آخر، أو بدوافع أخرى كالخوف أو اللامبالاة، يمكن أن يؤدي إلى عواقب لا تحمد، وربما لن يتضح خطر التنصل من المسؤولية مباشرةً إلا أن خطرها سيظهر للعيان إذا ما فكر الإنسان أن الجميع لو تنصل عن مسؤوليته فإن الفوضى وخسارة الحقوق وضياع الممتلكات سيكون أمراً طبيعياً وقتها، فضلاً عن فقدان الراحة الداخلية لمن أمتلك ضميراً. لذا كان واجب الالتزام بالمسؤولية من الأمور المهمة لسلامة الإنسان وما يحيطه. وللمسؤولية خصائص هي:-

خصائص المسؤولية

أ. العقل: فحتى يكون الإنسان مسؤولاً عن أفعاله لابد أن يكون عاقلاً لذلك لا مسؤولية للمجنون ولا الطفل.

ب. الحرية: فلن يكون الإنسان مسؤولاً عن أفعاله إلا إذا كان حراً مختاراً.

أقسام المسؤولية

للمسؤولية أقسام، قسمت بحسب المختصين بالفلسفة الأخلاقية إلى ثلاثة أقسام هي:-

انتهى الدرس.. إلى اللقاء

فلسفة الأخلاق

قسم الفلسفة/ الصف الثالث

مفاهيم ومعاني أخلاقية/ الفضيلة والقيمة الأخلاقية

د. نـور حكمـت خضـوري

المفاهيم والمعاني الأخلاقية الرئيسية في فلسفة الأخلاق

٣/ مفهوم الفضيلة

هي الخُلق الطيب، فإذا اعتادت الإرادة الإنسانية خُلقاً طيباً سُمي هذا الخُلق فاضلاً. أما إذا اعتادت خُلقاً سيئاً فيسمى رذيلاً. والفضيلة واحدة، تحت مسميات أو تصنيفات عدة فهنالك:

١. الفضائل اللاهوتية:
وموضوعها الله. وهي الإيمان، الرجاء، المحبة.

٢. الفضائل العقلية:
موضوعها ملكات الإنسان العقلية كالحكمة، التمييز.

٣. الفضائل الشخصية:
كالعفة والشجاعة..

٤. فضائل متعلقة بالعلاقات بين الناس: كالأمانة والأدب.

٥. الفضائل الاجتماعية:
التي لها علاقة بالأسرة والمهنة والوطن.

لقد اجمع فلاسفة ومفكرو الأخلاق على إمكانية تعلم الفضيلة، غير أنهم اختلفوا في وسائل ذلك التعلم. فالسفسطائية قديماً قالوا بإمكانية تعلمها بالممارسة والتدريب على أيدي معلمي الفضيلة.

وبيّنَ سقراط وتلميذه أفلاطون إن الفضيلة علم ويمكن أن تتعلم كسائر العلوم الأخرى، أما أرسطو فالفضيلة عنده «استعداد طبيعي كامن في الإنسان أو موجودة بالقوة، وتنتقل إلى الفعل باستخدام الإرادة وممارسة الأفعال الطيبة، حتى تصبح هذه الأفعال عادة ثابتة». أي أن الفضيلة عنده تتعلم بالتجربة والممارسة ومع تقدم الزمن. على أنه ينبغي التنويه إلى أن هؤلاء الفلاسفة قصدوا بالفضيلة التي يمكن تعلمها الفضيلة العلمية أو الفلسفية بحسب أفلاطون لأن الفضيلة الاعتيادية تأتي من طريق الفطرة ومن غير الحاجة إلى التعلم.

وحسبنا الاكتفاء بآراء فلاسفة الأخلاق الكبار قديماً للبت في مسألة إمكانية تعلم الفضيلة ولابد من الإشارة إلى أن مفهوم الفضيلة أو الخُلق الطيب نسبي، إذ يختلف معناه من شخص لآخر، ومن مكانٍ لآخر، ومن زمانٍ لآخر. فعلى سبيل المثال لا الحصر، كانت الفضيلة عند أرسطو تعني الوسط بين رذيلتين ففضيلة الشجاعة وسط بين رذيلتين هما الجبن والتهور. كما أن فضيلة الشجاعة سابقاً كانت تطلق على الإنسان الشجاع الذي يمتلك القوة الجسدية واختلف معناها اليوم فصارت تطلق على الإنسان الذي يؤرخ له التأريخ عملاً مميزاً، إذ أكد الفيلسوف كارليل أن الشجاع هو من يترك بصمة ايجابية في التأريخ.

٤. القيمة الأخلاقية :

قبل الشروع بالتعرف على معنى القيمة الاخلاقية ، لابد من معرفة معنى القيمة بعامة. فالقيمة هي طراز الشروع في العالم ، ووسمه بسمات مطالبنا الدائمة أو المؤقتة ، فهي حافز عمل ، وسبب سلوكنا وتعبيرنا عن ذواتنا في الكون ، وبالتالي فهي شرط كل وجود إلا أنها ليست بذاتها الوجود ، ومن المتفق عليه غالباً أن القيمة تتبدد حالما نبلغ الغرض الذي تعرضه ، فالفرح والسعادة ، على سبيل المثال ، يفقدان بهجتهما حين نمتلكهما ونفوز بهما . وهكذا تزول القيمة من جهة ، حتى تظهر في شكل مطلب جديد ، من جهة أخرى[١٩]. أما القيمة الأخلاقية فهي التي تتحقق عندما ينتهج الانسان سلوكاً راقياً تجاه نفسه وتجاه غيره من بني الإنسان عند قيامه بأعمال تعزى إلى الأخلاق الفاضلة كالصدق والامانة..[٢٠]. وهي بذلك القيمة التي تصبح فضيلة عند تحققها في الواقع[٢١]. والقيمة الأخلاقية ، بحسب الفيلسوف الالماني شيلر scheler ، هي المرتبطة بتحقيق قيمة ايجابية أو قيمة عليا ، ومن هنا نصل الى إنها متلازمة وفاعل ما . لأن الفاعل هو السبب الأول للفعل الصالح والفعل الطالح[٢٢].

انتهى الدرس.. إلى اللقاء

فلسفة الأخلاق

قسم الفلسفة/ الصف الثالث

مفاهيم ومعاني أخلاقية/ الضمير

د. نـور حكمـت خضـوري

المفاهيم والمعاني الأخلاقية الرئيسية في فلسفة الأخلاق

١/ مفهوم الضمير

هو باطن الإنسان، قوة يشترك فيها الناس بكل زمان ومكان. تصدر أحكاماً تلقائية على الأعمال الإنسانية. فصاحب الضمير يحكم على أعماله وأعمال الآخر بالحكم ذاته أو المفروض به القيام بذلك. فإذا همَّ القيام بعمل لا أخلاقي حذره، وإذا قام به نبهه وإذا تركه أراحه. فهو يسبق الفعل ويقارنه ويلحقه. لهذا إن من غريب أمر الضمير بأنه قوة تجمع بين السلطات الثلاث (التشريعية، التنفيذية، والقضائية).

انقسم فلاسفة ومفكرو الأخلاق حول **مصدر الضمير**، هل هو **مكتسب أم فطري**؟ ففريق منهم وجدّ أن الضمير مكتسب، ودليلهم في ذلك فوضويته واختلافه من شخص لآخر، ومن مكان لآخر، ومن زمان لآخر، أي تفاوته بين الناس. ما جعل الاختلاف في أحكامه وجرده من عصمته عن الخطأ. ويمكن إجمال **أهم الآراء التي قيلت بشأن الضمير بطريق الاكتساب** بالآتي:-

الآراء التي قيلت بشأن الضمير بطريق الاكتساب

١. **رأي علماء النفس:** الضمير هو حاصل الضغوط الأبوية على الطفل.

٢. **رأي علماء الاجتماع:** الضمير هو حاصل الضغوط الاجتماعية على الفرد، الأسرة، المدرسة، والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، العادات والتقاليد والأعراف.

٣. **راي علماء التربية:** الضمير هو حاصل التربية على أنواعها الأخلاقية، الدينية، البيئية.. وباتساع الثقافة والعلم.

انتهى الدرس.. إلى اللقاء

فلسفة الأخلاق
قسم الفلسفة/ الصف الثالث

مفاهيم ومعاني أخلاقية/ الواجب

د. نـور حكمـت خضـوري

٢/ مفهوم الواجب

هو الشعور بالالتزام تجاه القيم من غير أن يتعارض هذا الالتزام مع الحرية الإنسانية لأنه يصدر عن إرادة شخصية حرّة تشرع لنفسها بنفسها. وقد قيل أن ما للإنسان فحق، وما عليه فواجب. وهناك ثلاث أنواع من الواجبات يمكن تلخيصها بالآتي:-

١/ من حيث الذوات تقسم الواجبات إلى

أ. واجبات شخصية:

أي واجبات الإنسان تجاه نفسه كالاهتمام بالصحة وربما يظن البعض إن الواجب تجاه النفس يمكن أن يحتل المرتبة الأخيرة في سلم الواجبات، لذلك أن باقي الواجبات أهم، وهذا ظنٌ خاطئ، إذ أن الإنسان إذ مرض لن يتمكن من خدمة أسرته أو بلده.

ب. واجبات وطنية:

أي واجبات الإنسان تجاه وطنه كالدفاع عنه عند الاعتداء عليه.

ج. واجبات اجتماعية:

أي واجبات الإنسان تجاه المجتمع، مثل الإحسان ومساعدة الآخرين.

د. واجبات دينية:

أي واجبات الإنسان تجاه ربه، مثل الصوم والصلاة.. وغيرها.

أ. واجبات إيجابية: وهي الواجبات التي تأتي بصيغة أوامر، وتفرض الالتزام بشيء مثل يجب عليك أن تقرأ.

٢. من حيث الشكل تقسم الواجبات إلى

ب. واجبات سلبية: وهي الواجبات التي تأتي بصيغة نواهي، مثل لا تسرق، ولا تكذب.

٣. من حيث القانون تقسم الواجبات إلى:

أ. واجبات قانونية:

وهي الواجبات التي تفرضها القوانين، سواء الإلهية منها أو البشرية الوضعية، ويترتب على عدم الالتزام بها عقوبات، ويفرض القيام بها بالقوة في بعض الأحيان.

ب. واجبات غير قانونية:

وهي الواجبات التي لا تأتي عن طريق القوانين كالواجبات الأخلاقية بعامة. ولا يترتب على عدم الالتزام بهذه الواجبات أي نوع من أنواع العقاب ولا تفرض بالقوة.

تنازع الواجبات

أحياناً تتعارض بعض الواجبات مع بعضها الآخر، فينشأ تنازع فيما بينها ما يضطر الإنسان إلى ابداء البعض على الآخر. وهنا يتوجب علينا الركون إلى حكم العقل في تفضيل أداء من يحكم بالأولوية له. والأولوية التي قال بها فلاسفة ومفكرو الأخلاق كانت على الشكل الآتي:-

١. من ناحية الخير المشترك:

تفضل الواجبات التي تحقق الخير المشترك على الواجبات التي تحقق الخير الشخصي أو الفردي.

٢. من ناحية الموضوع:

تفضل الواجبات ذات الموضوع الأنبل، والأكثر ضرورية.

٣. من ناحية الذات:

تفضل الواجبات تجاه الله على الواجبات تجاه البشر أو تفضل الواجبات تجاه الأقارب على الواجبات تجاه الأغراب.

انتهى الدرس.. إلى اللقاء